



Distr.: General
27 September 2012
Arabic
Original: English

الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ



الهيئة الفرعية للتنفيذ

الدورة السابعة والثلاثون

الدوحة، من ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢

البند ٤ (أ) من جدول الأعمال المؤقت

البلاغات الوطنية المقدمة من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية

عمل فريق الخبراء الاستشاري المعني بالبلاغات الوطنية المقدمة من الأطراف

غير المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية

تقرير مرحلي عن عمل فريق الخبراء الاستشاري المعني بالبلاغات
الوطنية المقدمة من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية:
تقرير عن حلقة العمل التدريبية التطبيقية لأمريكا اللاتينية ومنطقة
البحر الكاريبي بشأن تقييم القابلية للتأثر بتغير المناخ والتكيف معه

مذكرة مقدمة من الأمانة

موجز

نظم فريق الخبراء الاستشاري المعني بالبلاغات الوطنية المقدمة من الأطراف غير
المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية حلقة عمل تدريبية تطبيقية لأمريكا اللاتينية ومنطقة
البحر الكاريبي بشأن تقييم القابلية للتأثر بتغير المناخ والتكيف معه في سانت ماريز، في
أنتيغوا وبربودا، في الفترة من ٩ إلى ١٣ تموز/يوليه ٢٠١٢. ويعرض هذا التقرير مداولات
حلقة العمل، ويلخص التعقيبات والتوصيات المقدمة من المشاركين بشأن حلقة العمل،
والمواد التدريبية المحدثة لفريق الخبراء الاستشاري المتعلقة بتقييم القابلية للتأثر والتكيف،
والقضايا المالية والتقنية والمؤسسية المتصلة بإعداد البلاغات الوطنية.

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٦-١ مقدمة - أولاً
٣	٥-١ ألف - الولاية
٣	٦ باء - الإجراءات التي يمكن أن تتخذها الهيئة الفرعية للتنفيذ
٤	١٤-٧ مداولات حلقة العمل - ثانياً
٤	١٢-٧ ألف - افتتاح حلقة العمل
٥	١٤-١٣ باء - تنظيم حلقة العمل
٦	٣٤-١٥ موجز العروض - ثالثاً
٦	١٥ ألف - العروض القطرية
٦	١٧-١٦ باء - إطار القابلية للتأثر والتكيف
٦	٢١-١٨ جيم - سيناريوهات تقييم القابلية للتأثر والتكيف
٧	٣١-٢٢ دال - جلستا التدريب القطاعي
٩	٣٤-٣٢ هاء - التكامل والإبلاغ
١٠	٤٢-٣٥ التعقيبات والتوصيات - رابعاً
١٠	٤١-٣٦ ألف - تعقيبات المشاركين
١٢	٤٢ باء - خاتمة

أولاً - مقدمة

ألف - الولاية

١- أعاد مؤتمر الأطراف، بموجب المقرر ٥/م أ-١٥، تشكيل فريق الخبراء الاستشاري المعني بالبلاغات الوطنية المقدمة من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية (فريق الخبراء الاستشاري) ليعمل في الفترة ٢٠١٠-٢٠١٢ من أجل تحسين عملية إعداد البلاغات الوطنية المقدمة من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية.

٢- وتنص اختصاصات فريق الخبراء الاستشاري على أن يقدم الفريق، لدى اضطراره بولايته، المساعدة التقنية إلى الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول بشأن جملة أمور منها تقييم القابلية للتأثر والتكيف، بهدف تحسين دقة المعلومات واتساقها وشفافيتها في بلاغاتها الوطنية.

٣- وتنفذ اختصاصات فريق الخبراء الاستشاري من خلال برنامج عمله للفترة ٢٠١٠-٢٠١٢ الذي أُعدّ في اجتماعه الأول المعقود في آذار/مارس ٢٠١٠. وكانت الهيئة الفرعية للتنفيذ (الهيئة الفرعية) قد رحّبت ببرنامج العمل وأحاطت علماً به في دورتها الثانية والثلاثين^(١).

٤- ونظم فريق الخبراء الاستشاري، وفقاً لبرنامج عمله المشار إليه في الفقرة ٣ أعلاه، بمساعدة الأمانة، حلقة عمل تدريبية تطبيقية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بشأن تقييم القابلية للتأثر بتغير المناخ والتكيف معه في سانت ماريز، في أنتيغوا وبربودا، في الفترة من ٩ إلى ١٣ تموز/يوليه ٢٠١٢، بغية تعزيز قدرات الخبراء الوطنيين من المنطقة المشاركين في عملية إعداد البلاغات الوطنية.

٥- وطلب مؤتمر الأطراف، بموجب المقرر ٥/م أ-١٥، إلى الأمانة أن تيسر عمل فريق الخبراء الاستشاري عن طريق تنظيم اجتماعات وحلقات عمل وتجميع التقارير المتعلقة بهذه الاجتماعات وحلقات العمل كي تنظر فيها الهيئة الفرعية.

باء- الإجراءات التي يمكن أن تتخذها الهيئة الفرعية للتنفيذ

٦- لعل الهيئة الفرعية تود، بعد النظر في هذا التقرير، أن تحيط علماً بالتوصيات المقدمة من المشاركين في حلقة العمل وأن تقدم المزيد من الإرشادات إلى فريق الخبراء الاستشاري بشأن تقديم المساعدة التقنية إلى الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول فيما يخص تقييم القابلية للتأثر والتكيف.

(١) FCCC/SBI/2010/10، الفقرة ٢١.

ثانياً - مداوالات حلقة العمل

ألف - افتتاح حلقة العمل

٧- استضافت حكومة أنتيغوا وبربودا حلقة العمل التدريبية التطبيقية لأمريكا اللاتينية ومنطقة بحر الكاريبي بشأن تقييم القابلية للتأثر والتكيف في الفترة من ٩ إلى ١٣ تموز/يوليه ٢٠١٢. وأدى السيد روييلتو إزك، الأمين الدائم لوزارة الزراعة والأراضي والسكن والبيئة، بالملاحظات الاستهلاكية التي رحب فيها بالمشاركين في أنتيغوا وبربودا وأكد فيها أثر تغير المناخ على البلدان النامية بشكل عام وآثاره المتوقعة على مختلف القطاعات في أنتيغوا وبربودا.

٨- وشكرت السيدة روليتا كوماتشو (أنتيغوا وبربودا)، رئيسة فريق الخبراء الاستشاري، حكومة أنتيغوا وبربودا على استضافتها حلقة العمل، ورحبت بالمشاركين وعرضت أهداف حلقة العمل. وقدمت الأمانة نبذة عامة موجزة عن تنظيم حلقة العمل.

٩- وفيما يلي أهداف حلقة العمل:

(أ) بناء قدرة الخبراء الوطنيين من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي على إجراء تقييمات القابلية للتأثر والتكيف، التي يُبلَّغ عنها بموجب الاتفاقية في إطار البلاغات الوطنية؛

(ب) التماس واستحثاث تعقيبات على مشروع المواد التدريبية المحدثة لفريق الخبراء الاستشاري المتعلقة بتقييمات القابلية للتأثر والتكيف، من أجل مواصلة تحسينها؛

(ج) أن تكون حلقة العمل بمثابة منبر لتبادل الآراء بين الأطراف ومع الخبراء والجهات المانحة المتوقعة الثنائية والمتعددة الأطراف.

١٠- وحضر حلقة العمل ما مجموعه ٣٠ خبيراً وطنياً من ٢٦ طرفاً من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول من أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي^(٢)، وسبعة أعضاء في فريق الخبراء الاستشاري، وممثل عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

١١- وعُقدت حلقة العمل بمساهمة مالية من الاتحاد الأوروبي.

١٢- وشارك فيها يومياً، عن طريق التداول بالفيديو (WebEx)، ٥٦ مشاركاً في المتوسط يمثلون أطرافاً في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

(٢) الأرجنتين، إكوادور، أنتيغوا وبربودا، أوروغواي، البرازيل، بربادوس، بليز، بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، بيرو، ترينيداد وتوباغو، جامايكا، الجمهورية الدومينيكية، دومينيكا، سانت كيتس ونيفيس، سانت لوسيا، السلفادور، سورينام، شيلي، غرينادا، فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، كوبا، كوستاريكا، كولومبيا، المكسيك، هايتي، هندوراس.

باء- تنظيم حلقة العمل

١٣- تضمنت حلقة العمل التدريبية التطبيقية، التي جرت على مدى خمسة أيام، سبع جلسات كالاتي:

(أ) تضمنت الجلسة الأولى عروضاً قطرية قدم فيها ممثلون عن ستة بلدان من المنطقة خبراتهم المتعلقة بإجراء تقييمات القابلية للتأثر والتكيف في سياق إعداد البلاغات الوطنية، مع تسليط الضوء على تجاربهم والتحديات الماثلة أمامهم؛

(ب) شملت الجلسة الثانية مقدمة بشأن إطار القابلية للتأثر والتكيف، بما في ذلك الترتيبات المؤسسية لإجراء تقييمات القابلية للتأثر والتكيف على نحو مستدام. وغطت هذه الجلسة أيضاً الطريقة التي يمكن بها للبلدان أن تخطط لتقييم قابلية التأثر والتكيف وأن تختار إطاراً مناسباً وعملياً للتقييم؛

(ج) كُرسَت الجلسة الثالثة لسيناريوهات تغير المناخ والسيناريوهات الاجتماعية - الاقتصادية، وأطلع المشاركون أثناءها على مفاهيم جوهرية، والخطوات العامة المتعلقة بوضع سيناريوهات تغير المناخ والسيناريوهات الاجتماعية - الاقتصادية، وبعض الأساليب والأدوات والبيانات ذات الصلة المتاحة والشائعة الاستخدام؛

(د) عُقدت الجلستان الرابعة والخامسة في آن واحد، وتضمنتا تقييمات قطاعية للقابلية للتأثر والتكيف شملت الموارد المائية وصحة الإنسان والزراعة والموارد الساحلية؛

(هـ) تناولت الجلسة السادسة التكامل ضمن القطاعات وفيما بين القطاعات المتعددة وعرض الأساليب والنتائج في البلاغات الوطنية؛

(و) كانت الجلسة الأخيرة عبارة عن مناقشة تفاعلية بشأن عملية إعداد البلاغات الوطنية. وقدم أيضاً المشاركون في حلقة العمل توصيات بشأن السبل الممكنة لمواصلة تحسين تنظيم حلقات العمل الإقليمية في المستقبل.

١٤- وأدار التدريب، الذي تضمن جلسات عملية تطبيقية، أخصائون وأعضاء فريق الخبراء الاستشاري باستخدام المواد التدريبية المحدثة^(٣) للفريق.

(٣) المواد التدريبية الحالية لفريق الخبراء الاستشاري، وهي متاحة في الموقع الشبكي للاتفاقية الإطارية في العنوان التالي:
http://unfccc.int/national_reports/non-annex_i_natcom/training_material/methodological_documents/items/349.php

ثالثاً - موجز العروض

ألف - العروض القطرية

١٥ - قدم ممثلو الأرجنتين، والبرازيل، وبليز، وسانت لوسيا، وكوستاريكا نبذات عامة موجزة عن معلومات تقييم القابلية للتأثر والتكيف المقدّمة في بلاغاتهم الوطنية الأخيرة وعن العمل المتصل بمختلف تدابير التكيف المتخذة في بلدانهم. وعرض المشاركون أيضاً الترتيبات المؤسسية لإجراء تقييمات القابلية للتأثر والتكيف، بما في ذلك الدروس المستخلصة وأفضل الممارسات وسبل المضي قدماً. وتلا هذا العرض جلسة للأسئلة والأجوبة تقاسم فيها مشاركون آخرون أيضاً تجاربهم الوطنية.

باء - إطار القابلية للتأثر والتكيف

١٦ - أُطلع المشاركون على مختلف المصطلحات والتعاريف والمفاهيم المستخدمة عند إجراء تقييم القابلية للتأثر والتكيف، بما أنها مصطلحات يستخدمها أصحاب مصلحة مختلفون استخداماً مختلفاً. وإلى جانب ذلك، أُطلع المشاركون كذلك على السبل التي يمكن بها للأطراف غير المدرجة في المرفق الأول أن تبني عنصراً مستداماً للإبلاغ بناءً فعالاً بوضع ترتيب وطني شامل يستهدف تحديداً تقييم القابلية للتأثر والتكيف. وجرى تناول مسألة التخطيط لتقييمات القابلية للتأثر والتكيف، بما في ذلك تحليل مدى توافر البيانات، والخطوات الرئيسية اللازمة للنجاح في تخطيط وتطبيق عنصر القابلية للتأثر والتكيف الوارد في البلاغات الوطنية.

١٧ - وجرى في الجلسة الثانية تناول جدوى وأهمية الأطر المتعلقة بدراسة الآثار التي يمكن أن تنجم عن تغير المناخ وتدابير التكيف. ومع أن استخدام الأطر ليس إلزامياً لإجراء تقييمات القابلية للتأثر والتكيف، فهي تتيح بالفعل الاتساق والشفافية في جميع القطاعات. وتُشكّل أطر القابلية للتأثر والتكيف المتاحة والمنشورة خط أساس مفيد لوضع أطر مصممة وفق الاحتياجات ومستندة إلى الأسس المفاهيمية لإطار يعينه يلائم ظروف البلد الخاصة. وقُدّمت الخطوط العريضة لبعض أطر القابلية للتأثر والتكيف الشائعة الاستخدام.

جيم - سيناريوهات تقييم القابلية للتأثر والتكيف

١٨ - قُدّمت في الجلسة الثالثة نبذة عامة عن النماذج والنواتج الشائعة المتاحة لنمذجة سيناريوهات تغير المناخ والسيناريوهات الاجتماعية - الاقتصادية، وأوردت أمثلة على تلك النواتج والنهج التي يمكن اتباعها لتكييفها وفق طلب المستخدمين.

١- سيناريوهات خط الأساس الاجتماعية - الاقتصادية

١٩- شمل الجزء المتعلق بالسيناريوهات الاجتماعية - الاقتصادية المجالات التالية: تعريف سيناريوهات خط الأساس الاجتماعية - الاقتصادية؛ وجدوى وجود تلك السيناريوهات؛ والمعلومات الداعمة المتاحة لسيناريوهات خط الأساس الاجتماعية - الاقتصادية. وأطلع المشاركون على الخطوات الرئيسية الموصى بها اللازمة لإعداد السيناريوهات الاجتماعية - الاقتصادية، بما في ذلك المعلومات عن البيانات المطلوبة لإعدادها.

٢٠- وشمل العرض أيضاً تصميم سيناريوهات خط الأساس الاجتماعية - الاقتصادية ووضعها وتطبيقها لاستخدامها في تقييمات القابلية للتأثر والتكيف، التي تكتسي أهمية في سياق تحديد تدابير التكيف المناسبة. وأطلع المشاركون على توجهات مستقبلية في مجال وضع سيناريوهات تغير المناخ، كاستخدام السيناريوهات الجديدة التي وضعتها الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ بشأن حسابات وبيانات مسارات التركيز التمثيلية.

٢- سيناريوهات تغير المناخ

٢١- شمل الجزء المتعلق بسيناريوهات تغير المناخ نبذة عامة عن تطور نماذج تغير المناخ، بما فيها نماذج الدوران العام والنماذج المناخية الإقليمية وما يقابلها من مزايا وقيود. وجرى في هذا الصدد تناول كتابات عن تعريف سناريوهات تغير المناخ وأنواعها والخطوات اللازمة لوضعها باستخدام النماذج المناخية الإقليمية وغيرها من الأدوات الإحصائية. وأجرى المشاركون أيضاً تمارين بشأن النفاذ إلى البيانات الخاصة بمتغيرات مناخية مختلفة، مثل استخدام "مستكشف المناخ" (Climate Explorer)^(٤)، وهو أداة بحث تُستخدم لدراسة المناخ، وبشأن تحليل البيانات وتفسيرها.

دال- جلستا التدريب القطاعي

٢٢- شملت جلستا التدريب القطاعي عروضاً بشأن نبذة عامة عن أسباب تغير المناخ والآثار التي يمكن أن تنجم عنه وتدابير التكيف معه. وجرى تناول مختلف الأساليب والأدوات والاحتياجات من البيانات فيما يتعلق بقطاعات محددة.

١- قطاع الصحة

٢٣- شمل الجزء المتعلق بقطاع الصحة عدداً من المواضيع، ومنها ما يلي: رسم خرائط تغير المناخ وصحة الإنسان؛ ونبذة عامة عن المسارات الممكنة والآثار الصحية المحتملة لتقلب المناخ وتغيره؛ وأدوات التنبؤ بالمستقبل لتقييم احتمال تأثر صحة الإنسان بتغير المناخ؛ وأساليب تحديد خط أساس التكيف في المجال الصحي؛ وبيانات الصحة لتحديد العبء الحالي للأمراض

(٤) الأداة متاحة على العنوان التالي: <<http://climexp.knmi.nl/start.cgi?id=someone@somewhere>>.

المتصلة بالمناخ؛ ونبذة عامة عن الأدوات المتاحة لتحديد العبء الحالي للأمراض معينة متصلة بالمناخ، مثل الملاريا.

٢٤- وأجرى المشاركون تمارين تفاعلية لتحديد ما يلي: المواضيع ذات الأولوية المتعلقة بصحة الإنسان وتناولها في البلاغات الوطنية؛ وعوامل تغير المناخ الرئيسية وآثاره على الصحة؛ وقدرات التصدي لتغير المناخ. وأجرى المشاركون أيضاً تمارين بشأن تقييم الأخطار التي يتعرض لها الإنسان وتخطيط التكيف من أجل صحة الإنسان.

٢- الموارد المائية

٢٥- شمل الجزء المتعلق بالموارد المائية الآثار المحتملة لتغير المناخ على توفر المياه ونوعيتها وسبل تقييم تلك الآثار. وتناول أيضاً مسألة فهم التحليل المتعلق بالجهات صاحبة المصلحة وإمكانية تأثير هذه الجهات على قطاع المياه وعلى تخطيط الموارد المائية، وعُرضت دراسة حالة تقييم تتعلق بتمرين تطبيقي باستخدام حوض نهرى افتراضي.

٢٦- وقدم المدرب عروضاً وأدار تمارين تطبيقية باستخدام نظام للنمذجة المائية هو "نظام التقييم والتخطيط الخاص بالموارد المائية" (WEAP)، الأمر الذي أتاح للمشاركين اكتساب خبرة مباشرة في تهيئة وتشغيل النظام بإجراء دراسة حالة لحوض نهرى افتراضي في دولة جزرية صغيرة نامية. ويراعي النموذج عوامل حاسمة مثل العوامل البيوفيزيائية والاجتماعية - الاقتصادية والمؤسسية والسياساتية التي تؤثر في كمية المياه ونوعيتها والطلب عليها، وتؤثر في الجهات الرئيسية صاحبة المصلحة وطبيعة ومدى احتمال تأثر الموارد المائية.

٣- الموارد الساحلية

٢٧- شمل العرض المتعلق بالموارد الساحلية أسباب تغير المناخ، بما فيها تيار النينو/النينيا - التذبذب الجنوبي، وما يمكن أن ينجم عنه من آثار في المناطق الساحلية. وشمل أيضاً أسباباً غير مناخية ومسألة عدم التيقن في عمليات التنبؤ المحلية، ونبذة عامة عن احتمال تأثر السواحل، وتقييم الفحص السريع. وأبلغ المشاركون بالأدوات المستخدمة استخداماً شائعاً والبيانات المتاحة مجاناً.

٢٨- وأجرى المشاركون تمارين تفاعلية تهدف إلى إطلاعهم على البيانات والتوقعات المتاحة المتعلقة بالمد والجزر، وفهم المعلومات الأساسية بشأن تيار النينو/النينيا وتحليل متغيرات مناخية مختلفة، مثل حرارة سطح البحر، والرياح، والتهطال. وأجرى المشاركون أيضاً تمريناً لتحديد المواضيع الجوهرية ذات الأولوية فيما يخص تناول مسألة الموارد الساحلية في بلاغاتهم الوطنية، وأسباب تغير المناخ وآثاره الرئيسية المبلغ عنها في بلاغاتهم الوطنية، وتقييم الفحص السريع، وخيارات التكيف المتاحة.

٤- الزراعة

٢٩- تمثلت الأهداف الرئيسية لهذا التدريب القطاعي فيما يلي: إطلاع المشاركين على تأثير تغير المناخ على الزراعة والأمن الغذائي والاتجاهات العالمية في الزراعة، بما في ذلك أهم دواعي القلق؛ ومناقشة الأدوات والنماذج والعمليات المتاحة والشائع استخدامها لتقييم الأثر في قطاع الزراعة.

٣٠- وقدم المدرب عروضاً وأدار تمارين تطبيقية باستخدام "نظام دعم اتخاذ القرارات في مجال نقل التكنولوجيا الزراعية" (DSSAT)، الذي يُستخدم في نمذجة قطاع الزراعة. ويمكن استخدام هذا النموذج مع محاصيل شتى، كالذرة والقمح، لمساعدة مختلف أصحاب المصلحة، بمن فيهم الباحثون والمزارعون، في إجراء تحليلات لمدى التأثير، ووضع استراتيجيات فصلية، وفهم مناوبة المزروعات. وأجرى المشاركون تطبيقاً عملياً لنظام دعم اتخاذ القرارات في مجال نقل التكنولوجيا الزراعية لتقدير الدوال الإحصائية لتأثر مردودية بعض المحاصيل في بلدانهم من أجل تقييم آثار تغير المناخ على المحاصيل وتحديد تدابير التكيف، مثل التغييرات التي ينبغي إدخالها في مجال الإدارة لتحسين المردود في إطار مختلف سيناريوهات تغير المناخ.

٣١- وأطلع المشاركون أيضاً على النماذج القائمة على العمليات وتطبيقاتها، بما فيها بعض النماذج الإحصائية الشائعة الاستخدام والقائمة على تقدير الدوال الإحصائية لتأثر المردود.

هـ- التكامل والإبلاغ

٣٢- ركزت الجلسة السادسة على شروط تقديم البلاغات الوطنية المقدمة من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول في إطار الاتفاقية والطريقة التي يمكن بها تقديم المعلومات المتصلة بتقييمات القابلية للتأثر والتكيف على نحو فعال في البلاغات الوطنية. وأبلغ المشاركون بمختلف السبل التي يمكن بها استقاء المعلومات من قطاعات شتى وإدراجها في تقييم القابلية للتأثر والتكيف. وتلت العرض مناقشة تفاعلية مُيسرة لتبادل الآراء بين المشاركين وتقاسم التجارب مع الأخصائيين.

١- التكامل

٣٣- أبرز العرض المتعلق بالتكامل أهمية التكامل فيما بين القطاعات وداخلها في إطار تقييم القابلية للتأثر والتكيف. فالآثار التي تلحق بقطاع ما يمكن أن تؤثر سلباً أو إيجاباً في قطاع آخر. والتكامل ضمن القطاعات وفيما بين قطاعات متعددة أمر هام للربط بين القطاعات المتصلة والقطاعات الاقتصادية المتعددة. وركز العرض أيضاً على بيان الأولويات، وتعميم مراعاة مسألة تغير المناخ، والرصد والتقييم لتحقيق التكامل الناجح. وتضمن العرض أساليب وأمثلة فيما يتعلق بترتيب مستويات القابلية للتأثر وخيارات التكيف في كافة القطاعات، وهذا عنصر أساسي في تحديد أولوية خيارات التكيف.

٢- الإبلاغ

٣٤- قُدمت خلال العرض المتعلق بالإبلاغ نبذة عامة عن الأحكام ذات الصلة الواردة في الاتفاقية والمتعلقة بإبلاغ الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول عن المعلومات المتصلة بالقابلية للتأثر والتكيف في إطار بلاغاتها الوطنية. وتناول الجزء أيضاً توجيهات عامة، مشفوعة ببعض الأمثلة، بشأن كيفية عرض نتائج تقييم القابلية للتأثر والتكيف عرضاً فعالاً مع مراعاة هدف التقرير وجمهوره.

رابعاً- التعقيبات والتوصيات

٣٥- خلال الجلسة الأخيرة، حدد المشاركون عدداً من النقاط الرئيسية التي تعلموها خلال حلقة العمل.

ألف- تعقيبات المشاركين

٣٦- خلال حلقة العمل، استُقيت يومياً تعقيبات من المشاركين في حلقة العمل بهدف جمع رأيهم في المحتويات الموضوعية التي جرى تناولها كل يوم. وفضلاً عن ذلك، أُجريت بعد حلقة العمل دراسة استقصائية عن طريق الإنترنت أُتيحت أيضاً لمن شاركوا عن بعد في حلقة العمل. واستجاب ما مجموعه ٥١ مشاركاً لهذه الدراسة الاستقصائية. ويرد أدناه ملخص ردودهم.

٣٧- وذهب المشاركون، عموماً، إلى القول بأن حلقة العمل التدريبية التطبيقية قد استجابت لتطلعاتهم ورحبوا بالطابع المتنوع الذي ميّزها. وسلطوا الضوء أيضاً على الجوانب التالية باعتبارها بعض أهم جوانب التدريب:

(أ) العروض القطرية التي شملت النتائج المنبثقة عن التقييمات الماضية و/أو الجارية للقابلية للتأثر والتكيف، والدروس المستخلصة والممارسات الجيدة؛

(ب) الخطوات المتعلقة باختيار إطار مناسب للقابلية للتأثر والتكيف؛

(ج) الإرشادات المقدمة بشأن إدماج عملية البلاغات الوطنية في الخطط الإنمائية الوطنية، بما يشمل وضع ترتيبات مؤسسية لدعم إعداد تقييمات القابلية للتأثر والتكيف بانتظام، وبشأن التحديات التي تواجهها الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول؛

(د) الخطوات المتعلقة بوضع السيناريوهات الاجتماعية - الاقتصادية وسيناريوهات تغير المناخ وتطبيقها، والإحالات إلى الأدوات والبيانات المتاحة؛

(هـ) التمرين التطبيقي بشأن مختلف الأساليب والأدوات والبرمجيات المستخدمة لأغراض تقييم القابلية للتأثر والتكيف؛

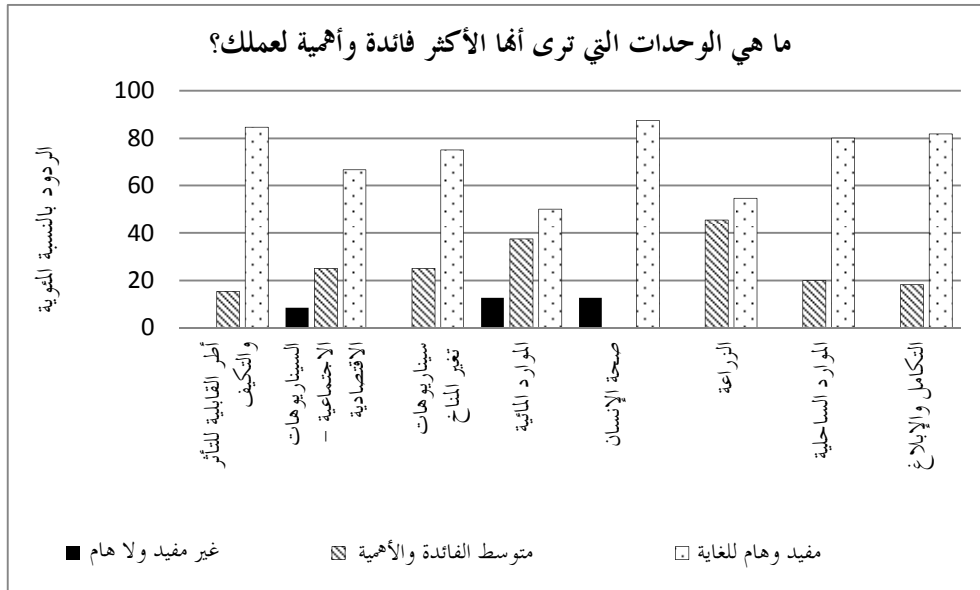
(و) توفير مواد مرجعية ونماذج ومصادر بيانات متنوعة، يمكن استخدامها لمواصلة التدريب على المستوى الوطني، وإتاحتها أيضاً للخبراء الوطنيين الآخرين المشاركين في إعداد البلاغات الوطنية؛

(ز) تقاسم الخبرات مع مدربين وخبراء وطنيين آخرين بشأن تقييم القابلية للتأثر والتكيف.

٣٨- ورأى معظم المشاركين أن نهج حلقة العمل التدريبية التطبيقية ومحتواها بوجه عام مفيدان وهامان لعملهم أو ممارستهم، كما يتبين من نتائج الاستقصاء (انظر الشكل أدناه).

٣٩- وأجرى المشاركون أيضاً مناقشات تتصل بجوانب مؤسسية وتقنية ومالية لإعداد بلاغاتهم الوطنية. وفي هذا السياق، تقاسم المشاركون ما لديهم من خبرات وطنية ودروس مستفادة وممارسات جيدة فضلاً عن الصعوبات التي ما زالوا يواجهونها أثناء إعداد بلاغاتهم الوطنية. وأكد معظم المشاركين أهمية إقامة شبكات بين الخبراء الوطنيين على المستوى الإقليمي من أجل تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب.

تجميع ردود التقييم المقدمة من المشاركين في حلقة العمل لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بشأن تقييم القابلية للتأثر والتكيف



٤٠- وأشار معظم المشاركين إلى أن بلدانهم قد استكملت جولتين على الأقل من البلاغات الوطنية وأكدوا أن هناك تحسينات قد أدخلت على نوعية بلاغاتهم الوطنية الأخيرة كنتيجة لأمر منها القدرة التقنية المعززة وزيادة مشاركة أصحاب المصلحة واستخدام بيانات وأساليب أكثر تطوراً وقوة. ومع ذلك، أكد المشاركون أيضاً ومن جديد أنهم ما زالوا يواجهون بعض القيود والحوجز الناجمة بالأساس عن الافتقار إلى البيانات والمعلومات

الكافية، والخبرة التقنية الكافية لاستخدام الأدوات الأكثر تطوراً المتاحة، والترتيبات المؤسسية، والاعتماد الكبير على الخبرة التقنية غير الوطنية. وشدد المشاركون على أهمية الاستفادة على نحو مستمر من حلقات العمل التدريبية التطبيقية كهذه في المستقبل وطلبوا إلى فريق الخبراء الاستشاري استكشاف الخيارات والسبل لتقديم المساعدة التقنية داخل البلدان. وأوصى المشاركون أيضاً بأن يراعى فريق الخبراء الاستشاري، أثناء اضطراره بولايتته المتعلقة بتقديم المساعدة التقنية إلى الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول، الاحتياجات الناشئة للبلدان، من قبيل تعزيز قدرة الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول على تنفيذ خيارات التكيف المحددة تنفيذاً فعالاً.

٤١ - وقدّم المشاركون التوصيات التالية المتعلقة بحلقات العمل التدريبية التطبيقية التي ستعقد مستقبلاً بشأن تقييم القابلية للتأثر والتكيف:

- (أ) إثراء المواد التدريبية بمزيد من العمل التطبيقي ودراسات الحالات وأمثلة من المنطقة بشأن تقييم القابلية للتأثر والتكيف؛
- (ب) تقديم توجيهات يسهل اتباعها خطوة بخطوة عن كيفية استخدام النماذج لإجراء دراسات الحالات خلال التمرين التطبيقي؛
- (ج) أن يُطلب من المشاركين، قبل انعقاد حلقة العمل، أن يأتوا ببيانات قطرية إضافية يمكن استخدامها في التمارين التطبيقية خلال جلستي التدريب القطاعي؛
- (د) استكشاف الخيارات والسبل لتقديم المساعدة التقنية داخل البلدان مستقبلاً؛
- (هـ) معالجة الاحتياجات المتطورة للأطراف غير المدرجة في المرفق الأول، مع التركيز على الانتقال من تقييم القابلية للتأثر والتكيف إلى تنفيذ خيارات التكيف المحددة؛
- (و) إقامة شبكة بين الخبراء الوطنيين من المنطقة الذين يشاركون في عملية إعداد البلاغات الوطنية.

باء - خاتمة

٤٢ - أعرب المشاركون عن تقديرهم للدورة التدريبية وشكروا فريق الخبراء الاستشاري والأمانة على تنظيم حلقة العمل، وحكومة أنتيغوا وبربودا وشعبها على الترحيب الحار بهم، وعلى استضافة حلقة العمل وتوفير المرافق الممتازة. وشكر المشاركون أيضاً الأطراف والمنظمات التي مولت حلقة العمل.